

## الصواعق المحرقة

الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم .

الآية الأولى قال ﷻ تعالى إنما يريد ﷻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا  
الأحزاب 33 .

أكثر المفسرين على أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير ضمير عنكم وما بعده .

وقيل نزلت في نسائه لقوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن الأحزاب 34 ونسب لابن عباس ومن ثم  
كان مولاه عكرمة ينادي به في السوق .

وقيل المراد النبي وحده وقال آخرون نزلت في نسائه لأنهم في بيت سكناه ولقوله تعالى  
واذكرن ما يتلى في بيوتكن وأهل بيته نسبة وهم من تحرم الصدقة عليهم .  
واعتمده جمع ورجوه وأيده ابن كثير بأنهن سبب النزول وهو داخل قطعا إما وحده على قوله  
أو مع غيره على الأصح .

وورد في ذلك أحاديث منها ما يصلح متمسكا للأول ومنها ما يصلح متمسكا للآخر وهو أكثرها  
فلذا كان هو المعتمد كما تقرر .

ولنذكر من تلك الأحاديث جملة فنقول أخرج أحمد عن أبي سعيد